



مَرْحَبًا.. إِسْمِي نُورًا، وَهَذِهِ كَلْبَتِي هَازِلٌ.
 دَائِمًا أَتَسَاءَلُ: لِمَذَا كَلْبَتِي سَمِيئَةٌ؟!



سَأَلْتُ أُمِّي: لِمَ أَذًا كَلْبَتِي هَازِلٌ سَمِيئَةً؟ قَالَتْ أُمِّي: إِنَّهَا
تُشَبِّهُ الْبَقَرَةَ! قُلْتُ: لَكِنَّ هَازِلٌ لَا تُصْدِرُ صَوْتًا مِثْلَ الْبَقَرَةِ.



قَالَتْ أُمِّي: بِالطَّبْعِ لَا. فَقُلْتُ لَهَا: وَهَلْ تَسْتَطِيعُ هَازِلُ أَنْ
تَصْنَعَ الْجُبْنَ؟ قَالَتْ أُمِّي: إِسْأَلِي أَبَاكَ.



سَأَلْتُ أَبِي: لِمَذَا هَازِلُ سَمِينَةً؟ قَالَ أَبِي: لِأَنَّهَا تَأْكُلُ
بِاسْتِمْرَارٍ، وَلَا تَنْتَظِرُ مَوْعِدَ تَنَاوُلِ الْعَدَاءِ.

مشغول



اِقْتَرَحَ عَلَيَّ أَبِي أَنْ أَذْهَبَ لِأُخْتِي.



صَعِدْتُ لِأُخْتِي فِي الطَّائِقِ الْعُلَوِيِّ، وَسَأَلْتُهَا: لِمَ أَذًا كَلْبَتِي
هَازِلٌ سَمِينَةٌ؟

مَلِكَةٌ



قَالَتْ أُخْتِي: رَبِّمَا تَكُونُ مَلِكَةً، وَالْفُرْسَانُ يُحْضِرُونَ لَهَا كَعْكًا
كَثِيرًا تَأْكُلُهُ كُلَّهُ؛ فَيَزِيدُ وَزْنَهَا، وَتَصْبِحُ سَمِينَةً.



لَمْ أَصَدِّقْ أُخْتِي، وَتَرَكْتُهَا وَذَهَبْتُ لِأَخِي وَسَأَلْتُهُ: لِمَاذَا كَلَبْتِي
هَازِلٌ سَمِينَةً؟



أَجَابَ أَخِي: لِأَنَّهَا تَتَحَوَّلُ فِي اللَّيْلِ إِلَى وَحْشٍ، ثُمَّ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ .. إِذْهَبِي فَأَنَا مَشْغُولٌ، وَلَا بُدَّ أَنْ أَنْهِيَ وَاجِبِي الْمَنْزِلِيَّ.



سَأَلْتُ ابْنَ عَمِّي: لِمَذَا قَطَّعْتَ هَازِلَ سَمِيئَةَ؟ أَجَابَنِي: لِأَنَّ
هَازِلَ قُرْصَانٌ، يَسْرِقُ مِنْ سُكَّانِ الْأَرْضِ كُلِّ طَعَامِهِمْ وَيَأْكُلُهُ.



أَظُنُّ أَنَّي لَنْ أَعْرِفَ أَبَدًا لِمَاذَا كَلَبْتَنِي هَازِلُ سَمِينَةٌ. لَا يُعْقَلُ
أَنْ تَكُونَ بَقَرَةً، أَوْ لَصَةً، أَوْ قُرْصَانًا، أَوْ وَخْشًا، أَوْ مَلِكَةً.



جَلَسْتُ نُورًا تَفَكَّرُ، فَجَاءَتْ إِلَيْهَا الْكَلْبَةُ





هَازِلُ تُرِيدُ أَنْ تَلْعَبَ مَعَهَا كُرَّةَ التَّنِيسِ.





لَكِنَّ نُورًا نَظَرَتْ إِلَى كَلْبَتِهَا، وَقَالَتْ لَهَا: لَا بُدَّ أَنْ تَتَّبِعِي نِظَامًا
غِذَائِيًّا صَحِيًّا مِثْلِي؛ حَتَّى لَا تَكُونِي سَمِينَةً.